الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بسلوك المنافسة لدى طلبة الثانوية العامة المتفوقين دراسيا

اعداد

سوزان مأمون أمين تميم

باحثة ماجستير تربية خاصة– كلية التربية– جامعة بنها

إسماعيل إبراهيم بدر

أستاذ الصحة النفسية– كلية التربية– جامعة بنها

منال عبد الخالق جاب الله

أستاذ الصحة النفسية– كلية التربية– جامعة بنها

أميمة عبد العزيز محمد

مدرس الصحة النفسية– كلية التربية جامعة بنها

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وسلوك المنافسة (السوية وغير السوية) وذلك لدى ضمنت (١٠٥) طالبا وطالبة من طلاب الثانوية العامة بمدارس مدينة كوم حمادة الحكومية بمحافظة البحيرة، من للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بمتوسط أعمار (١٦.٥٩)بانحراف معياري قدره(٠.٣٦) طبق عليهم مقياس المصفوفات المتتابعة لجون رافن للذكاء، مقياس سلوك المنافسة (إعداد الباحثة) ويتكون من بعدين (سلوك المنافسة السوية وغير السوية)، مقياس الابتكارية الانفعالية(عبد العزيز حسب الله ٢٠٢٠)، وأشارت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب المتفوقين دراسيا على مقياس الابتكارية الانفعالية ودرجاتهم مقياس سلوك المنافسة(عند بعد سلوك المنافسة السوية) ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجاتهم على مقياس الابتكارية الانفعالية ودرجاتهم على مقياس سلوك المنافسة (عند بعد سلوك المنافسة غير السوية).

الكلمات المفتاحية: الابتكارية الانفعالية، سلوك المنافسة، المتفوقون دراسيا، طلبة الثانوية العامة.

Abstract

The current research aims to identify the relationship between emotional innovation and competition behavior (normal and abnormal) when (105) high school students in Kom Hamada Governmental Schools in Beheira Governorate included (2022-2023) with an average age of (16.59) with a standard deviation of (0.36) to which John Raven's sequential matrices of intelligence scale were applied, the competition behavior scale (prepared by the researcher) and consists of two dimensions (normal and abnormal competition behavior), the emotional innovation scale (Abdul Aziz Hassaballah 2020), and indicated The results of a positive correlation of statistical significance at the level of (0.01) between the scores of students who excel academically on the scale of emotional innovation and their scores on the scale of competition behavior (at the distance of normal competition behavior) and the existence of a negative correlation between their scores on the scale of emotional innovation and their scores on the scale of competition behavior (at the dimension of abnormal competition behavior).

Keywords: emotional innovation, competitive behavior, academic excellence, high school students.

المقدمة

من أهم مراحل حياة الطالب المرحلة الثانوية حيث يعيش الطالب خلالها مرحلة المراهقة ويشعر بالنضج والاستقلالية والسعي لتحقيق الذات وارتفاع مستوى الطموح والتطلعات العالية، ويغلب علي انفعالاته القوة والحماسة ويسعى للقبول الاجتماعي لذلك نجده في تنافس دائم مع ذاته ومع الآخرين، والمتفوقون من الثانوية العامة هم عدة الحاضر وقادة المستقبل، وأبرز الدعائم كثروة قومية وطاقة محركة دافعة نحو التقدم والبناء؛ من هذا المنطلق كان الاهتمام بهذه الفئة من الغايات الجوهرية في المجتمعات عامة وفي مجتمعنا المصري خاصة.

في ظل ارتفاع الطموحات نرى بعض الطلاب المتفوقين ينجزون مهامهم بشكل جيد ، في حين أن البعض الآخر قد يحمل نفسه عواقب انفعالية وسلوكية سلبية، وهنا يؤكد **(Ferguson,2007)** على دور التنشئة الاجتماعية في تعلم الأفراد مواجهة المواقف التنافسية فالتواصل والمرونة وابتكارية الحلول الجديدة والتدابير الوقائية التي تحول دون حدوث الخسائر واستبعاد مشاعر الغضب والإحباط، فمشاعرنا تحركها أهدافنا ومساعينا، ومواجهة ضغوطات المنافسة تحتاج إلى مرونة وفاعلية ذاتية وأصالة؛ وفي هذا الصدد أكدت (منال عبد الخالق(٢٠١٠) لذلك نرى المجتمعات من حولنا تربى النشء على التنافسية ووجوب أن تكون لكل فرد ميزة شخصية تؤهله للمنافسة على نحو يضخم المنافسة ويجعلها أمرا لا مفر منه.

كما أن النواحي الانفعالية في الشخصية تلعب دورا ملحوظا في تنمية الجوانب والأنشطة المعرفية وتحديد العوامل التي يعزى إليها نجاح أو فشل الأفراد في الحياة بشكل عام**(Weiner،1985:548)**.

وأشارمحمد أبو حلاوة(٢٠١٤) أن النواحي الانفعالية الإيجابية تجعل الإنسان قادرا على استعادة عافيته النفسية وتجدد طاقته وإقباله على الحياة مما يبرز قيمتها الرائعة، وعندما يتمكن الإنسان من السيطرة على انفعالاته، يتمكن من إظهار مستوى مرتفع من الابتكار.

وفي هذا الصدد أوضح **(Averill,2005)** أن الابتكارية الانفعالية من الجوانب الإيجابية للانفعال التي قد تظهر بشكل واضح في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد ويختلف التعبير عن الانفعالات باختلاف الثقافات ؛ لذلك الابتكارية الانفعالية تعد مدخلا من مداخل دراسة الفروق الفردية في الشخصية.

مشكلة الدراسة

من خلال التدريب الميداني واهتمام الباحثة بفئة الطلاب المتفوقين لاحظت أن بعض المتفوقين _ لحرصهم الشديد على التميز_ يضطرون إلى خوض منافسات عديدة، يتمكن البعض الطلبة من إنجاز مهامهم بشكل سوي ، في حين أن البعض الآخر يتعرض إلى عواقب انفعالية وسلوكية غير سوية.

وفي ظل ثقافة االتنافسية التي يعيشها الطلاب المتفوقين والتي يساهم فيها الجانب الفردي والتنافسي بدرجة كبيرة ، فيحتاج الطالب المتفوق إلى التشجيع النجاح دون الخوف من الفشل و للتغلب على العقبات وتحسين ظروف الحياة بطريقة ابتكارية توازن بين الجانب العقلي والانفعالي، فضلا عن ذلك فإن التربية الصحيحة التي تسعى لتحقيقها معظم المراحل الدراسية –ومنها مرحلة التعليم الثانوي– التي تركز مؤخرا على الجانب الابتكاري عند الطلاب، وبناء شخصيات طلابها وتنمية المعايير الخلقية والقيم، والمنافسات الإيجابية، بهدف مساعدة الطلبة على النمو المتوازن في النواحي والعقلية، والانفعالية، وهنا أشار **(Averill,2011)** إلى الحاجة إلى حدوث توازن بين العقل والانفعال حيث أن الابتكارية الانفعالية سمة تقود الشخص إلى تأدية وظائفه النفسية والمعرفية والانفعالية بنظام متكامل.

وأشارت منال عبد الخالق (٢٠١٠)إلى أهمية المنافسة ودورها في تحريك دافعية المتعلمين و التأثير علي أدائهم الأكاديمي في مواقف التعلم، وكذلك ضبط سلوكياتهم وتحويل المنافسة إلى تعاون ومودة، وضرورة تنمية الدافع للمنافسة السوية وتشجيعه ودعمه لدى الطلاب المتفوقين دراسيا، لذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في الإجابة السؤال التالي :

ما العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وسلوك المنافسة؟

ثالثا: أهدف الدراسة

١) يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية للابتكارية الانفعالية وسلوك المنافسة لدى مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا .

٢) تصميم مقياس مناسب لطلاب المرحلة الثانوية لقياس سلوك المنافسة في بعدية سلوك المنافسة السوي وسلوك المنافسة الغير سوي.

رابعا: أهمية الدراسة

أ :الأهمية النظرية

معظم الدراسات العربية التي اهتمت بالابتكارية انصبت على الجانب المعرفي ولم تهتم بالجانب الانفعالي رغم دوره الكبير في إمكانية تحديد مدى ما يستطيع الفرد أن يقوم به تبعا لقدراته الذهنية، كما أن الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية ركن رئيس لتطوير المجتمع وهو تعبير عن الاهتمام بالمجتمع بأسره، وتحاول الباحثة الكشف عن العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وسلوك المنافسة لدى الطلاب المتفوقين دراسيا.

ب: الأهمية التطبيقية

إعداد أداة جديد لقياس سلوك المنافسة، وما أسفرت عنه من نتائج يمكن تطبيقها في مجال البحث العلمي والمنظومة التعليمية.

خامسا: مصطلحات الدراسة

المنافسة: تعرفها الباحثة على أنها: أحد السلوكيات التي يبذل فيها الطالب أقصى جهده ليتفوق على زملائه للوصول إلى أهداف معينة في مجال من المجالات عبر أساليب مختلفة ويظهر على بعدين: سلوك منافسة السوي وسلوك منافسة غير السوي، وحددت الباحثة المفهوم الإجرائي لكلا البعدين كما يلي:

سلوك المنافسة السوي: هو استثمار الطالب المتفوق لكل ما يملك من طاقات للتفوق من اجل تحقيق أهدافه، وتوظيف قيم النجاح والمثابرة والتخطيط التزاما بالقوانين والضوابط واحترام حقوق الآخرين وتحقيق المصلحة المشتركة لكل الأطراف.

سلوك المنافسة غير السوي: هو استخدام الطالب المتفوق لكل وسائل القوة والسلطة من اجل تحقيق النجاح والفوز به بأي ثمن ولو على حساب الآخرين ودون خوف من فقدان حبهم واحترامهم، ودون حساب لمصلحتهم؛ باعتبار أن مصلحته الشخصية هي الأهم ، مع تفضيل عدم المنافسة حال توقع الخسارة.

الابتكارية الانفعالية: Emotional Creativity تتبنى الباحثة تعريف (1999) Averill والذي يرى أنها تعبر عن قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالي الذي يمر به و توليد انفعالات جديدة بطريقة غير مألوفة تُظهر مستوى قدرة الفرد على فهم انفعالات الآخرين

والسيطرة على سلوكه وضبط انفعالاته، و تعديل المعايير الانفعالية لتلبية حاجة الفرد وتسهيل التعامل بنجاح مع الآخرين بأصالة وفاعلية، وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الابتكارية الانفعالية في أبعاد:

(١)-الاستعداد الانفعالي Emotional Preparedness : حيث يشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين والبحث عن إمكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجبه التفكير والأفعال.

(٢)- الجدة الانفعالية Emotional Novelty : التي تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد بالمقارنة بالسياق الاجتماعي النمطي السائد في المجتمع والمرتبط بالاستجابة الانفعالية.

(٣)-الفاعلية الانفعالية Emotional Effectiveness : وتشير إلى قدرة الفرد على إصدار استجابات انفعالية ملائمة ومناسبة للموقف تساعد على حل المشكلة ولها تأثيرات إيجابية قيمة وذات فائدة بالنسبة للفرد والمجتمع على المدى البعيد.

(٤)-**الأصالة الانفعالية** emotional Authenticity : وتشير إلى القدرة على إصدار استجابات انفعالية تعكس بدقة آراء ومعتقدات وتوجهات الفرد، وتعبر عن قدرة الفرد على الاستجابة للمواقف الانفعالية التى تتسم بالتميز في التعبير عن الانفعالات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: سلوك المنافسة competition behavior

تلعب المنافسة **competition** دورا حيويا في توجيه سلوك الفرد وعلاقاته مع الآخرين، ونظرا لأهمية المنافسة فقد اهتم بها العديد من الفلاسفة والأديان والعلوم السياسية والاقتصادية والرياضية وعلماء النفس.

وعلى الجانب التربوي تناولت تأثير المنافسة الغير المحدودة في تحريك دافعية المتعلمين وعلي أدائهم الأكاديمي في مواقف التعلم وكذلك ضبط سلوكياتهم وتحويل المنافسة إلى تعاون ومودة، وضرورة تنمية الدافع للمنافسة السوية وتشجيعه ودعمه لدى الطلاب المتفوقين دراسيا، لأنهم محتاجون إلى برامج تربوية تلبى احتياجاتهم الفريدة، وتهيئهم لاستثمار قدراتهم ومهاراتهم بما يعود على أنفسهم وعلى المجتمع بالفائدة فى عصر يغلب عليه طابع المنافسة والتميز (منال عبد الخالق، ٢٠١٠ :١٠٥) .

- **مفهوم سلوك المنافسة**

عرف كل من السيد عبدالمجيد(٢٠١٩) ؛أنور طاهر(٢٠٠٥) ؛ Coakley(١٩٩٤)؛ Johnson & Johnson (1989)؛ فؤاد أبو حطب ومحمد فهمي(١٩٨٤) المنافسة كونها أسلوبا يسلكه الفرد للوصول إلى أهداف معينة في مجال من المجالات مستخدما قيم الإنجاز والنجاح والتحدي، وهو صراع إيجابي يستغل فيه الفرد كل ما يملك من طاقات للتفوق على خصمه دون قصد الإضرار بالآخرين، وقد ينتهي بتحقيق مصالح مشتركة للطرفين، وهى بذلك بذل الجهود المركزة للتغلب على الطرف الآخر لتحقيق الأهداف وإشباع الحاجات الإنسانية ، وقد تحصل مع النفس أو مع أفراد وجماعات أو مؤسسات وشركات أو بين الأحزاب السياسية ، وهي أكثر شمولا من النزاع والتعاون والصراع ، وذلك لأن المنافسة قد تشمل التعاون والصراع في آن واحد، وقد تنتهي بالنزاع والعدوان، وهى عملية اجتماعية تحدث عندما يتم منح مكافآت للناس على أساس كيفية مقارنة أدائهم مع أداء الآخرين الذين يقومون بنفس المهمة أو يشاركون في نفس الحدث.

تعرف الباحثة سلوك المنافسة بأنه: الطريقة التي يسلكها الطالب للوصول لأهدافه عبر أساليب مختلفة ويظهر على بعدين سلوك المنافسة السوي: هو استثمار الطالب المتفوق لكل ما يملك من طاقات للتفوق من اجل تحقيق أهدافه، وتوظيف قيم النجاح والمثابرة والتخطيط التزاما بالقوانين والضوابط واحترام حقوق الآخرين وتحقيق المصلحة المشتركة لكل الأطراف، سلوك المنافسة غير السوي: هو استخدام الطالب المتفوق لكل وسائل القوة والسلطة من اجل تحقيق النجاح والفوز به بأي ثمن ولو على حساب الآخرين ودون خوف من فقدان حبهم واحترامهم، ودون حساب لمصلحتهم باعتبار أن مصلحته الشخصية هي الأهم، مع تفضيل عدم المنافسة حال توقع الخسارة .

- **أشكال سلوك المنافسة:** ينقسم سلوك المنافسة إلي سلوك المنافسة السوي وسلوك منافسة غير السوي، وتأخذ المنافسة السوية عدة أشكال أخرى منها المنافسة الشريفة وهي المنافسة التي يلتزم فيها الفرد بالأخلاق والقواعد المتعارف عليها في المجتمع، منها فائدة للفرد أو المجتمع، كالطالب المجتهد يعمل للتفوق والتميز، وتحمل العديد من الانفعالات الإيجابية كالحب والرحمة والتعاطف، والغرض منها مساعدة الغير إسوة بمن سبق بفعل الخيرات ومنها الصدقات والتبرعات والزكاة والمساهمة بالأعمال التطوعية والخيرية رغبة في الأجر والثواب،

والتي تضمن وتشجع الخير لأفراد المجتمع، والعطاء هو أحد أشكال السلوك المؤيد للمجتمع، ومن أجل تحفيز العطاء، عادة ما تخطط المؤسسات الخيرية لاستراتيجيات تتحدى الطبيعة البشرية للتنافسية هناك أدلة على أن الناس أكثر استعدادًا للتبرع ولديهم الدافع لزيادة التبرعات عندما نشرت المؤسسات الخيرية قائمة المتبرعين مع مقدار مساهمات المانحين Kristi, (Fahmi, & Siyaranamual, **2016:2**)

هذا، وعلى جانب سلوك المنافسة الغير سوي نرى عدة أشكال منها: المنافسة غير الشريفة هي التي لا يلتزم أربابها بالقواعد والأخلاق السائدة في المجتمع ولا تراعي الأصول والقواعد، ، والمنافسة الهدامة التي تهدف لإيذاء الغير والحاق الضرر بالآخرين ، وتهدف إلى أخذ ما عند الغير سواء بالوسائل المشروعة أو غير المشروعة وتحوي مزيجا من الانفعالات السلبية مثل الحقد والكراهية والسيطرة والتملك لما في يد الغير، والمنافسة المفرطة وهي التي لا تلتزم بالقواعد الخلقية ولا تراعي الأصول والقوانين ويستخدم فيها التحايل والكذب من أجل الفوز وتؤدي إلى التحطيم وإيذاء الآخرين وتتضمن الحقد والكره والاعتماد على الأخذ دون عطاء، ويشير Canning وآخرين(٢٠٢٠) أن الدورات التنافسية غالبا ما تحرض الطلاب ضد بعضهم البعض. ويمكن أن يكون هذا التركيز على المنافسة بين الأشخاص ضارا حيث وجد في دراسة طولية (مع ٨١٨ طالبا)أن التركيز على المنافسة في الفصول الدراسية ارتبطت بمشاعر دجل واحتيال يومية أكبر بين جميع الطلاب Canning, LaCosse, Kroeper & Murphy) .(2020

أما تجنب المنافسة فتكون بسبب الخوف من تقييم الآخرين وكثيرا ما يتجنب االمتفوقين المنافسة خوفا من فقدان تأييد ودعم الآخرين، وتجنب المنافسة يحوي خوفا من ابتعاد الآخرين في حال الفوز أو الشماتة في حال الخسارة وبناء على ذلك فإن المنافسة تمثل عبئا ثقيلا على كاهل المتنافسين فلا يحبذون الدخول في مواقف تنافسية تثير فيهم هذه الانفعالات (**رحاب يحيى،٢٠١٨: ٩**).

وترى الباحثة أن سبب تجنب المنافسة ليس الخوف من المنافسة نفسها وإنما الخوف من المطالب المترتبة على نتائج المنافسة حال الفوز وارتفاع مطالبة الآخرين له باستمرار بذل المزيد من الجهد والالتزام لتحقيق أفضل وأفضل.

- **أسباب المنافسة**

تتعدد أسباب المنافسة وربما تثار المنافسة لسبب واحد أو لعدة أسباب ومن أهم أسبابها:

أ) **بيئة الأسرة التنافسية:** الأسرة تتحمل المسؤولية الأولى في التربية ومن بعدها يأتي دور المدرسة والمجتمع والمقارنة بين الأخوات في العائلة تخلق نوعا من المنافسة ؛ فقد يحاول الإخوة أن ينافسوا شقيقهم المتفوق أو الموهوب في المجال الذي يتميز فيه سواء كان أكاديمي أو فني أو رياضي و يندفعون لتحقيق مستويات متشابهة من التميز و النجاح رغبة منهم في التمتع بمكانة مرموقة لدى والديهم ، إلا أن هذا التنافس المحموم قد يحمل أثرا سلبيا على الصحة النفسية للمتفوقين داخل الأسرة ،فقد يحمله شعورا بالذنب لتسببه في شعور الإحباط لدى إخوته وقد تضطرب العلاقات بينهم ، و يصبح جو الأسرة مليئا بالصراعات ويهدد الأمن النفسي (موفق محسن ،٢٠١٧ : ١٢١).

ب) **التصنيف إلى مجموعات:** جعل الله الناس شعوبا وقبائل بهدف التعارف لكن التصنيف قد يكون سببا للمنافسة بين الأفراد، فرغم أن الانتماء حاجة من الحاجات التي أكد عليها ماسلو إلا أن الانتساب لعائلة أو مدينة يخلق نوعا من المنافسة فيدافع عن جماعته وكذلك داخل المدرسة والصف الدراسي فإن التصنيف يولد تصورات خاصة تلتصق بأفكار الأفراد وتربي اتجاهات سلبية تجاه الجماعات الأخرى خارج دائرة المنافسة وبعض المتغيرات،

وفي نفس الصدد أشارت دراسة **Cokley, McClain, Enciso, & Martinez, (2013))** وآخرين إلى اختلافات في ضغوط الأقليات العرقية وذكر أنها أكثر عرضة لمشاعر الدجل والاختيال في الفصول الدراسية.. أشارت البحوث إلى أن أساليب التدريس التعاونية والتنافسية والفردية قد تسفر عن نتائج تعليمية مختلفة وأن فعاليتها العامة قد تختلف باختلاف الخلفيات العرقية والثقافية للطلاب .

القيم الشخصية للأفراد: يأخذ الأفراد طرقا مختلفة للتفاعل مع الآخر فهم إما متعاونون فيهتمون بالمكافأة المشتركة لأنفسهم وللآخرين وإما متنافسون فيهتمون بالمكسب الشخصي ويبحثون عن الأفضل لأنفسهم مع انقاص ما يحصل عليه الآخر ،إما فرديون فيهتمون بما يمكنهم الحصول علية دون النظر لمكسب أو خسارة الآخرين لكن السلوك قد يتغير مع مرور

الوقت إذا لم يبادلهم الطرف المقابل نفس النوع من السلوك فنجد أكثر الناس تعاونا يلجؤون إلى المنافسة عند وجود شريك منافس، ويعتقد الأفراد وجوب أن يكون رد الفعل من جنس الفعل فيقابلون السلوك الإيجابي بسلوك إيجابي والسلوك السلبي بسلوك سلبي ومن ثم المنافسة بالمنافسة والتعاون بالتعاون وعندما يقدم أحد الأطراف تنازلا يظهر في موقف ضعيف بسبب عدم تعاون الطرف الآخر (Kristi, Fahmi & Siyaranamual,2016:6).

ج) **الغيرة الطمع والحسد:** الحسد من الانفعالات السلبية الهدامة تنشأ عن حقد وكراهية وغيرة وهذه الانفعالات تنمو وتتطور بمرور الأيام والخبرات، فالطفل الصغير قد يغار من اهتمام الوالدين بالطفل الأصغر ويتنافس الأفراد للحصول على المكانة الأعلى في السلطة والمال والمكانة الاجتماعية حتى ولو على حساب الآخرين، خاصة عند ندرة الموارد، وحرص الفرد على التملك والتطلع إلى الثروة والمال الكثير للتباهي والتفاخر أو للحصول على المركز الأول أو المكانة الاجتماعية المرموقة أو الشهرة قد يتخطى حدود الطبيعي ويعلو إلى قمة الحاجات والأولويات(**أنور طاهر، ٢٠٠٥**).

– **النتائج الإيجابية والسلبية للمنافسة فى الفصل الدراسى:** والمنافسة قد تنشط الإبداع ومن ناحية أخرى قد تقلل من التفاعل الاجتماعي عند ضعف الثقة بين الأشخاص وفي هذا الصدد يؤكد Ömüriş وآخرين أن التعاون يرتبط بشكل إيجابي مع الثقة بالآخرين ، في حين أن التنافس يرتبط بشكل سلبي مع الثقة بالآخرين. ووجد أن زملاء العمل الذين أعطوا الأولوية للمصلحة الذاتية واغتنموا الفرص لأنفسهم كانوا مرتبطين سلبا بالتعاون وينظر إليهم على أنهم أنانيين، في حين أن التعاون يعزز الثقة، ويحسن العلاقات بين الأشخاص بطرق مختلفة (**Ömüriş, Erdem, Aytemur, 2020: 354**).

كما ارتبطت المنافسة في الفصول الدراسية بسلوكيات الدجل والاحتيال بين الطلاب التي تؤكد على أن المنافسة بين الطلاب لها عواقب سلبية تؤثر على ثقة الطلاب ودوافعهم ، وترتبط البيئات الأكاديمية التنافسية بمستويات أعلى من القلق والتوتر وكثيرا ما تدفع الطلاب إلى الشك في قدرتهم يمكن أن تعزز مشاعر الشك الذاتي والمخاوف فيشعر طلاب بأنهم محتالون وتسود مشاعر عدم الانتماء والارتباط بالآخرين وقد يتوقفون عن الذهاب إلى الفصل وربما التسرب من الفصل (**Canning, LaCosse, Kroeper, & Murphy, 2020**:

في نفس الصدد أشار **(Gilbert,McEwan,Bellew, Mills,& Gale,2009)** إلى أن السلوك التنافسي المرتفع يمكن أن يكون له "جانب مظلم". عندما يشعر الناس أنهم غير آمنون في بيئاتهم الاجتماعية ، فإنه يمكن أن يركزوا علي أنفسهم والآخرين من منظور هرمي، فيغلب عليهم الخوف من الرفض إذا شعروا أنهم أصبحوا أقل شأنا، مما قد يزيد من التعرض للاكتئاب والقلق والتوتر.

بالرغم مما سبق فإن للتعاون أيضا بعض الآثار السلبية حيث أن المتعلمين قد يصبحون معتمدين بشكل مفرط على زملائهم عند استكمال الأنشطة والمهام الأكاديمية وقد يكون غير قادرين علي الأداء التنافسي أو الفردية في المستقبل، كما أوضح أن هناك تأثيرا سلبيا للمنافسة في الفصل على المتعلمين فإذا انصب اهتمام المتعلمين فقط حول الخسارة أو الفوز بالمهمة أو النشاط التنافسي ، فقد يخسرون رؤية أهداف المحتوى التعليمي، و إذا خسر نفس المتعلمين عدة مرات فسيتولد لديهم صراعا، وقد يتوصلون إلى إدراك العالم على أنه متحيز ومن الممكن أن يستسلم بمجرد مواجهة التحدي الأكاديمي، حيث تعلموا أن الفشل سيكون النتيجة المتوقعة بغض النظر عن مدى صعوبة محاولتهم المضي قدمًا(**Ahmadi, Afzalimir,2021:1-33**).

وعلى مستوى المنافسة الأكاديمية أشار **(Bergin, & Cooks: 2000)** إلى مستوى التحدي الأمثل الذي يشير إلى أنشطة وأهداف يصعب القيام بها وتخلق نوعا من التحدي يعزز الجهد وهذا النوع يتطلب منافسا قويا على الجانب الأخر ،أما إذا كانت الأهداف سهلة للغاية فيصاب الطلاب بالملل ويفقدون الدافع.

وأشارت منال عبد الخالق (٢٠١٠) إلى أن للمنافسة تأثيراتها الكبيرة فى تحريك دافعية الطلاب وضبط سلوكياتهم، ويعتبر Bicknell (2008) أن المنافسة لها دور هام في تحفيز الطلاب وبخاصة المتفوقين منهم باعتبارها نوعا من البرامج االتسريع والإثراء المؤهلة للمتفوقين من الطلاب.

وفي نفس الصدد أشار **(Lotfy, Salah2020)** إلى أن المعلمين وعلماء النفس يرون أن المنافسة هي حجر الزاوية في تطوير الاعتماد على الذات وكدافع قوي لتحفيز الجهد والإنتاجية. ويرى آخرون أن المنافسة مصدر للعداء والشك في الذات والقلق مما يقلل بدوره من نتائج التعلم ويمكن تسمية المنافسة "صحية" عندما يكون لها ميزة محددة عندما:

(أ) يكون الهدف الأساسي ممتعا .

(ب) الهدف التنافسي ليس "قيما / حقيقيا" ولا يتميز بهذه الطريقة .

(ج) المنافسة لها مدة قصيرة وتتميز بالطاقة العالية .

(د) لا يوجد تأثير طويل الأجل من الحلقة .

(هـ) يرى جميع الأفراد أو المجموعات فرصة معقولة للفوز .

(و) جميع الطلاب يفهمون هذه النقاط بقوة.

وترى الباحثة أنه ومن الضروري إدارة ديناميكيات القدرة التنافسية والتعاون في الصف الدراسي. وفي حين يجب تقدير الجهود التي يبذلها الآخرين لتعزيز المنافسة الشريفة بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة لتوظيف بعض الأنشطة لتطوير ثقافة تدعم العلاقات بين الزملاء التوقعات المتعلقة بالحاجة إلى الانسجام بين التعاون والمنافسة.

ثانيا: الابتكارية الانفعالية

للابتكارية دور كبير في عالمنا المعاصر فإليها يعود الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع، فالاختراعات في مجال العلم والتكنولوجيا كانت سببا رئيسا في راحة الإنسان وتطوير نمط حياته، فقد قصرت المسافات بين أنحاء العالم وجعلته في متناول يده كأنه قرية صغيرة.

وعلى الجانب الانفعالي لاقت الابتكارية الانفعالية اهتماما من الباحثين وذلك لما لها من علاقة بالتعبير الانفعالي والخلفية المعرفية للفرد ، إضافة إلى أنها تتأثر بعدة عوامل منها الفروق الفردية والاجتماعية والثقافية في النواحي الانفعالية ومن وجهة النظر البنائية الاجتماعية للانفعالات فإن الابتكارية الانفعالية تتكون من خلال هذه القواعد والمعايير، وعلى ذلك فالانفعالات تخضع لتحول جوهري وليس سطحيا فقط و التطور التاريخي للانفعالات والاختلافات عبر الثقافات يشهد على ذلك (Averill,1999: 332).

- مفهوم الابتكارية الانفعالية emotional innovation

لقي مفهوم الابتكارية الانفعالية العديد من الترجمات والبعض اشتقه من Emotional creativity فمن الباحثين من ترجم نفس المصطلح إلى الإبداع الانفعالي مثل: (حسني السيد، ٢٠١٤) ومنهم من جعله الإبداع الوجداني مثل (محمد رأسي٢٠١٥؛ فتحي القلاف ٢٠١٢) وترجمه البعض الآخر إلى الإبداع العاطفي مثل (صلاح محمود، ٢٠٠٩) كما تُرجم

أيضا إلى الابتكارية الانفعالية مثل:(أبوزيد الشوقي٢٠٠٨ ؛ رشا السيد٢٠١٥؛ راهبة العادلي، أشواق ناصر٢٠١٧) و في الدراسة الحالية تتبنى الباحثة ترجمة هذا المصطلح إلى مفهوم الابتكارية الانفعالية .

أشار العديد من الباحثين إلى مفهوم الابتكارية الانفعالية فعرفتها كاريمان عويضة (٢٠٠٢) بأنها تمثل مدى قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخر حينما يستطيع التأثير في الآخرين عن طريق إشعارهم بمشاركة أحاسيسهم وانفعالاتهم متقبلا لها منفعلا بها، مشاركا مشاركة إيجابية تجعله من الممكن أن يؤثر فيما يدور حوله. وعرفت أيضا بأنها الحساسية للانفعالات والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة الانفعالات الأصلية بطريقة فريدة وذات فعالية كما ذكر كل من أبو زيد الشويقي(٢٠٠٨)، و ناصر العسعوسي ومحمد المغربي(٢٠٠٩)

أن الابتكالاية الانفعالية تمثل قدرة الفرد على إظهار انفعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجدة والفعالية والأصالة الانفعالية، والابتكارية الانفعالية بأنها قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الأصلية والمتفردة وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية، وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية والتي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة (شيرين دسوقي،٢٠١٠) وعرفها محمد رزق البحيري(٢٠١٢) بأنها "القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، و التعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي، و العلاقات مع الآخرين، وتدفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الإنجازات الإبداعية، سواء في مجال الآداب و الفنون، أو في مجال التخصص"

كما ينظر مصطفى عبد الرزاق (٢٠١٤) إلى مفهوم الابتكارية الانفعالية كونه استعداد الفرد لفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعبير عنها بطريقة مختلفة وإنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد بشرط أن تكون مناسبة للموقف الانفعالي وذات فائدة بالنسبة للفرد والمجتمع، وأن تعكس الاستجابة الانفعالية تجارب الشخص وقيمه وأفكاره ومعتقداته. وتعد الابتكارية الانفعالية بمثابة تجربة تكاملية للشخصية تبدأ بتجربة المشاعر غير العادية وتوفر تحقيق الأهداف وإدراك المصالح في حالات التحدي، ويمكن أن تحفز المعلومات الانفعالية

على اتخاذ قرارات أكثر فاعلية ويمكن أن تعزز وتطوير أشكال جديدة وخلاقة للسلوك (Tarabakina,et al.,2015) .

يتضح من خلال التعريفات السابقة أنها تركز على إدراك الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين مع توافر بعض الشروط في هذه الانفعالات منها أن تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع ولو كانت على المدى البعيد، وأن يأتي الفرد أيضا بانفعالات مختلفة تميزه عن الآخرين، كما ركزت على أن تكون هذه الانفعالات نابعة من داخل الفرد.

وتعريف Averill (1999) للابتكارية الانفعالية Emotional creativity من أهم التعريفات –والذي تتبناه الباحثة–حيث عرفها على أنها والذي يرى أنها تعبر عن قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالي الذي يمر به و توليد انفعالات جديدة بطريقة غير مألوفة تُظهر مستوى قدرة الفرد على فهم انفعالات الآخرين والسيطرة على سلوكه وضبط انفعالاته، و تعديل المعايير الانفعالية لتلبية حاجة الفرد وتسهيل التعامل بنجاح مع الآخرين بأصالة وفاعلية .

– مستويات الابتكارية الانفعالية

ذكر (Averil ,1999) ثلاثة مستويات للابتكارية الانفعالية : المستوى الأول(أدنى مستوى): ويتضمن التطبيق الكفء والفعال للانفعالات الموجودة لدى الفرد والدمج بين الانفعالات المختلفة وذلك في إطار الثقافة، المستوى الثاني(أكثر تعقيدا): تعديل الانفعالات لتلبية حاجات الفرد أو الجماعة، المستوى الثالث (أعلى مستوى): تطوير طرق جديدة من التعبير وتغييرات أساسية في المعتقدات والقواعد لبناء المتلازمات الانفعالية من خلالها.

أبعاد الابتكارية الانفعالية

وتعد الأبعاد التي وضعها (Averill,2011) للابتكارية الانفعالية الأكثر استخداما و تم التحقق منها في غالبية الدراسات العربية والأجنبية ومنها دراسة (كريمان منشار،٢٠٠٢؛محمد مصطفى ،٢٠٠٣؛عواطف صالح ،٢٠٠٧؛Lvecvic,Brackett&Mayer,2007؛أبو زيد الشويقي، ٢٠٠٨؛ صفاء عفيفي ،٢٠١٦؛ علياء عبد الرحمن،٢٠١٦؛ ؛ عبد العزيز حسب الله ،٢٠٢٠) وتتكون من أربعة أبعاد هي :

الاستعداد الانفعالي: حيث يشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين والبحث عن إمكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجبه التفكير والأفعال، و**الجدة الانفعالية** : التي تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي

جديد بالمقارنة بالسياق الاجتماعي النمطي السائد في المجتمع والمرتبط بالاستجابة الانفعالية، و**الفاعلية الانفعالية** : وتشير إلى قدرة الفرد على إصدار استجابات انفعالية ملائمة ومناسبة للموقف تساعد على حل المشكلة ولها تأثيرات إيجابية قيمة وذات فائدة بالنسبة للفرد والمجتمع على المدى البعيد، **والأصالة الانفعالية** : وتشير إلى القدرة على إصدار استجابات انفعالية تعكس بدقة آراء ومعتقدات وتوجهات الفرد بطريقة نؤيد قيم ومعتقدات الفرد الخاصة حول العالم، **(Averill,2011, 40)**.

الفروض

١) **توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المتفوقين دراسيا على مقياس الابتكارية الانفعالية ودرجاتهم مقياس سلوك المنافسة".**

منهج البحث والإجراءات

أولا: منهج الدراسة: تستخدم الباحثة المنهج الوصفي ،وذلك لمناسبته لأهداف البحث للتعرف على علاقة الابتكارية الانفعالية بسلوك المنافسة لدى طلاب الثانوية العامة المتفوقين دراسيا.

ثانيا عينة البحث: تنقسم عينة الدراسة الحالية إلى عينة استطلاعية تم استخدامها للتحقق من الشروط السيكومترية للأدوات وتمثلت فى(٣٠) طالبا وطالبة من المتفوقين دراسيا بالصف الثاني الثانوي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة كوم حمادة،محافظة البحيرة، تتراوح أعمارهم بين(١٦-١٧) عاما، وعينة أساسية تمثلت فى (١.٥) طالبا وطالبة من المتفوقين دراسيا بالصف الثانى الثانوى بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة كوم حمادةبمحافظة البحيرة، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) تتراوح أعمارهم (١٦-١٧) حيث بلغ متوسط أعمارهم(١٦.٥٩) بانحراف معياري قدره(٠.٣٦).

ثالثا: أدوات البحث: إستخدمت الباحثة المقاييس التالية:

لتحديد عينة البحث (التحصيل الدراسي، ومقياس رافن :المصفوفات المتتابعة للذكاء)

كما اعتمدت الباحثة الادوات التالية :مقياس سلوك المنافسة (إعداد الباحثة).

مقياس الابتكارية الانفعالية (عبد العزيز حسب الله ٢٠٢٠).

رابعا: الأساليب الإحصائية تستخدم الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض والتي تتمثل في(النسب المئوية لحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين، اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Test Mann-Whitney لحساب الصدق التميزى وللتعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى متغيرات البحث، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط لبيرسون، معامل سبيرمان وبراون، ومعامل جتمان، تحليل الانحدار).

النتائج

للتحقق من صحة الفرض البحثي والذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المتفوقين دراسيا على مقياس الابتكارية الانفعالية ودرجاتهم مقياس سلوك المنافسة".

قامت البحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب المتفوقين دراسيا على مقياس الابتكارية الانفعالية ودرجاتهم مقياس سلوك المنافسة، ويوضح الجدول الآتى نتائج ذلك.

جدول (١) يوضح: قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب المتفوقين دراسيا على مقياس الابتكارية الانفعالية ودرجاتهم مقياس سلوك المنافسة (ن=١٠٥).

سلوك المنافسة / الإبتكارية الإنفعالية	سلوك المنافسة السوية	سلوك المنافسة غير السوية
الإستعداد الإنفعالى	٠.٦٢١**	-٠.٥٠٩**
الجدة الإنفعالية	٠.٨٩١**	-٠.٦٤٠**
الفاعلية الإنفعالية	٠.٨٤٧**	-٠.٤٨٧**
الأصالة الإنفعالية	٠.٥٤٦**	-٠.٣٣٩**
المقياس ككل	٠.٨٦٩**	-٠.٥٦٩**

**** معامل الإرتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

أ) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين درجات الطلاب المتفوقين دراسيا على مقياس الابتكارية الانفعالية

ككل وفى كل بعد من أبعاده ودرجاتهم على مقياس سلوك المنافسة (عند بعد سلوك المنافسة السوية)

ب) توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين درجات الطلاب المتفوقين دراسيا على مقياس الابتكارية الانفعالية ككل وفى كل بعد من أبعاده ودرجاتهم على مقياس سلوك المنافسة (عند بعد سلوك المنافسة غير السوية).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء خصائص الطلبة المتفوقين والتي تجعل لديهم قدرة عالية علي بناء جديد للأفكار المتباينة على نسق فريد يتوافق مع معايير المجتمع، ويظهر ذلك في بعد الجدة، وكذلك الفاعلية الانفعالية؛ مما يجعلهم مثابرين لتحقيق أهدافهم المتنامية، قادرين الالتزام بمعايير المنافسة السوية بما يتوافق مع القوانين المتعارف عليها في المجتمع، مما يضبط سلوكيات المنافسة بشكل سوي.

وهذا يتوافق مع ما يتصف به ذوي الابتكارية الانفعالية التي أشار إليها (Averill,2011) حيث أنهم يتسمون بالاستقامة والصدق و جديرون بثقة من حولهم، وقادرون على مواجهة التحديات في العمل ويتسمون بالتسامح والذي يقترن بالمستويات العليا من العمل، ويميلون للتحدي والمنافسة ولديهم ثقة في الزملاء والقادة.

وترى الباحثة أن الابتكارية الانفعالية لها تأثير إيجابي على سلوك المنافسة السوية وخاصة في بعدي الجدة والفاعلية فقدرتهم على بناء جديد للأفكار المتباينة والقدرة الفرد على إصدار استجابات انفعالية ملائمة ومناسبة للموقف وتساعد على حل المشكلات، حيث أنهم قادرون على استخدام استراتيجيات حل المشكلات ويظهرون مقدرة فائقة على التحكم في الذات، و لديهم رؤية أفضل للمشكلة التي يحاولون حلها ، كما يهتمون بالبحث عن الدعم الاجتماعي، ويعطون اهتماماً وعناية كبيرة لمشاعر وسلوكيات الآخرين ويكون اكثر ميلا للتسامح وأكثر تحملاً للسمات المتعارضة في نفسه أو في الآخرين،مما يدعم سلوك المنافسة السوية و يقلل من سلوكيات المنافسة غير السوية.

توصيات الدراسة

١. توفير بيئات تساعد تلبية احتياجات المتفوقين النفسية ورعايتها بشكل إيجابي.

٢. إقامة دورات تدريبية للمعلمين للتوعية بإيجابيات وسلبيات المنافسة والتعاون داخل الفصول الدراسية.

٣. بناء برامج تدريبية لتدعيم الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الثانوية العامة.

٤. توعية اولياء الأمور بأهمية المنافسة السوية بين الإخوة .

بحوث مقترحة

١. إجراء دراسات مماثلة في مجموعات سكانية أخرى أو طلاب بمستويات تعليمية مختلفة طلاب الدراسات العليا.

٢. دراسة العوامل البيئية والفردية المؤثرة في الابتكارية الانفعالية .

المراجع

أبو زيد محمد الشويقي. (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الألكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية .المجلة المصرية للدراسات النفسية،١٨(٦١) ٤٣-٨٤ .

أنور طاهر رضا (٢٠٠٥). المنافسة. هل هى ضرورية فى التربية. *مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم*، ١٥٣، ١٠٦ – ١٣٠.

حسني زكريا السيد النجار.(٢٠١٤).النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة بنها, ٢٥ (٩٨)١٠١-١٤٤.*

راهبة عباس العادلي ، أشواق صبر ناصر .(٢٠١٧)الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ،العراق،(٩٧)٢٣: ٨٥١-٩٢٠.*

رحاب يحيى أحمد. (٢٠١٨) .المنافسة وعلاقتها بالميكيافيلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها، *مجلة كلية التربية ،٢٩(١١٤)١-٤٨*

السيد محمد عبد المجيد (٢٠١٩) تطوير صورة كويتية لمقياس سلوك المنافسة لدى الطلاب الموهوبين. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ(١) المجلد الثالث٢٦٤-٢٣٥.

شيرين محمد أحمد دسوقي. (٢٠١٠). البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢١ (٨٢)، ١٦٩،٢١٢

صالح سلامة محمود.(٢٠٠٩). دور المعلم في تنمية الإبداع العاطفي لدى الأطفال الموهوبين : رؤية تربوية مستقبلية للأعداد وتأهيل معلم المستقبل في الجامعات الأردنية. *المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية ،جامعة جرش -:٥٤٨-٥٧١.*

صفاء على أحمد عفيفي .(٢٠١٦).الاسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ،جامعة عين شمس،(٤٠)٣: ١١٩-٢٥٧.*

عبد العزيزمحمد حسب الله.(٢٠٢٠).النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص. *مجلة كلية التربية ببنها،(١٢١)١: ٤٩-١١٣ .*

علياء عادل عبد الرحمن.(٢٠١٦). الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالوعي بالذات ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، (٢)١٦ :١٧٥-٢١٢.*

عواطف حسين صالح. (٢٠٠٧). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي . *مجلة كلية التربية بالزقازيق*،(٥٦) ١٤٣-١٩٩.

فتحي جواد القلاف.(٢٠١٢). الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الكويت (٤٠)١٣ :٩١-١٣٠.*

فؤاد أبو حطب ومحمد فهمي.(١٩٨٤) . معجم علم النفس والتربية .الجزء الأول ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

فؤاد أبو حطب ومحمد فهمي.(١٩٨٤) . معجم علم النفس والتربية .الجزء الأول ،القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

كريمان عويضة منشار.(٢٠٠٢).الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكيرالأخلاقى والرضا عن الدراسة .*مجلة كلية التربية*، ببنها، ١٢ (٥٢)١٠-٢٦.

محمد السعيد أبو حلاوة.(٢٠١٤). علم النفس الإيجابي: ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية. الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، مؤسسة العلوم النفسية العربية(٣٤).

محمد بن حسن أبو راسين.(٢٠١٥) أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. ، مجلة الإرشاد النفسي مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية – جامعة جازان (٤١) ١٣٢-٢٢١.

محمد رزق البحيري (٢٠١٢). النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات عربية في علم النفس١١(٣) ٣٦٥.

محمد علي مصطفى.(٢٠٠٣). الإبداع الانفعالي والحساسية والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلبة وطالبات القسمين العلمي والأدبي لدى عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة. المجلة المصرية للدراسات النفسية ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية٢٨ (١٣) ١٩١-٢٤١

مصطفى محمود عبد الرازق .(٢٠١٤). دراسة عاملية للابتكارية الانفعالية لدى طلاب وطالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات(رسالة ماجستير غير منشورة) مصر ،جامعة الأزهر.

منال عبد الخالق جاب الله.(٢٠١٠). فعالية برنامج إرشادي في تنمية سلوك المنافسة السوية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا. المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها، اكتشاف ورعاية الموهوبين (بين الواقع والمأمول)،مصر.

موفق أيوب محسن .(٢٠١٧) الارشاد النفسي الجمعي وديناميات الجماعة. المطبعة المركزية بجامعة ديالى، العراق.

ناصر عبد العزيز العسعوسي ، و محمد عباس المغربي.(٢٠٠٩). المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة قطر. المجلة النفسية للدراسات النفسية، ١٩ (٦٣)،٣١٧،٢٦١.

المراجع الأجنبية

Ahmadi Safa, M., & Afzalimir, S. A. (2021). The Comparative Effects of Cooperative and Competitive Learning on Speaking Ability and Self-Confidence of EFL Learners. *Journal of English Language Teaching and Learning*, *13*(27), 1-33.

Atkins, W(2000) Personality Types And Emotional Creativity Journal Of Interpersonal Violence,V20 N3 48

Averill, J. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman& J. Baer (eds.), Creativity across domain: Face of muse,. 234-238. Mahwah, New York: Erlbaum

Averill, J. (2011). Emotions and Creativity, University of Massachusetts, Amherst, paper presented at the 12th conference on creativity and innovation (Eccixll). Faro, Portugal, September.39-50

Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of personality*, *67*(2), 331-371.

Averill,J.(1999).creativity in the domain of emotion InT.Dalgleish &M.J,power(Eds)Handbook of cognition and emotion(765-782).NewYork :Wiley.

Bergin, D. A., & Cooks, H. C. (2000). Academic competition among students of color: An interview study. Urban Education, 35(4), 442-472.

Bicknell, B. (2008). Gifted students and the role of mathematics competitions. *Australian Primary Mathematics Classroom*, *13*(4), 16-20.

Canning, E. A., LaCosse, J., Kroeper, K. M., & Murphy, M. C. (2020). Feeling like an imposter: The effect of perceived classroom competition on the daily psychological experiences of first-generation college students. *Social Psychological and Personality Science*, *11*(5), 647-657.

Cokley, K., McClain, S., Enciso, A., & Martinez, M. (2013). An examination of the impact of minority status stress and impostor feelings on the mental health of diverse ethnic minority college students. *Journal of multicultural counseling and development*, *41*(2), 82-95.

Ferguson, E. D (2007). Work Relations and Work effectiveness: Goal Identification and Social Interest can be learned. *The Journal of Individual Psychology*, 63, 1, 110- 117.

Gilbert, P., McEwan, K., Bellew, R., Mills, A., & Gale, C. (2009). The dark side of competition: How competitive behaviour and striving to avoid inferiority are linked to depression, anxiety, stress and

self-harm. *Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice*, *82*(2), 123-136.
Greenspon, T. S. (2014). Is there an antidote to perfectionism?. *Psychology in the Schools*, *51*(9), 986-998.
Ivcevic, Z., Brackett, M. A., & Mayer, J. D. (2007). Emotional intelligence and emotional creativity. Journal of personality, 75(2), 199-236.
Johnson, D.w., & Johnson, R.T. (1989). Cooperation and Competition: Theory anal Research. Edina, Mn: Interaction Book Company.
Kristi, Y. S., Fahmi, M., & Siyaranamual, M. D. (2016). *Pro-social Behavior of Bandung Schoolchildren: The Effects of Competition and Socioeconomic Status* (No. 201604). Department of Economics, Padjadjaran University.
Locke, E. A. (1968). Toward a theory of task motivation and incentives. Organizational behavior and human performance, 3(2), 157-189.
Lotfy Abd El-Hallim, N., & Salah Abdallah, M. (2020). Using Task-Based Language Instruction (TBLI) to Improve Preparatory Stage Pupils' Communicative Grammar Performance. , *77*(77), 37-78.
Ömüriş, E., Erdem, F., & Aytemur, J. Ö. (2020, July). The relationship between cooperative and competitive behavioral tendencies and trust in coworkers. In *Evidence-based HRM: a Global Forum for Empirical Scholarship*. Emerald Publishing Limited.
Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. Psychological review, 92(4), 548.
Tarabakina, L. V., Ilaltdinova, E. Y., Lebedeva, I. V., Tat'yana, L. S., & Natal'ya, V. F. (2015). Emotional creativity as a resource of communicative competence of students. Mediterranean Journal of Social Sciences, 6(6 S7), 175-175.
Johnson, D.w., & Johnson, R.T. (1989). Cooperation and Competition: Theory anal Research. Edina, Mn: Interaction Book Company
Coakley ,J. (1994): Sport in Society :Issues and Controversies (4th ed .) St. Louis: Times Mirror / Mosbey College